**من هو يوسف جاسم الحجى**

**ولد الشيخ يوسف بن جاسم الحجِّي في الكويت سنة 1341 هـ 1923م، وتلقى تعليمه الأساسي في مدارسها، كما تلقى العلم الديني على يد عدد من كبار علماء الكويت في ذلك الوقت، في حين بدأ حياته العملية موظفًا بشركة أرامكو السعودية. ثم عاد إلى الكويت في أوائل الأربعينات من القرن العشرين، ليلتحق بالعمل في وزارة الصحة الكويتية سنة 1943.**

**تدرج الحجي في وظائف وزارة الصحة حتى وصل إلى منصب وكيل الوزارة، وأشرف في تلك الفترة على بناء أول مستشفى حكومي بالكويت، كما افتتح عدة مستشفيات أخرى، وسعي إلى إدخال الخدمات الصحية في القرى خارج مدينة الكويت. وهو من الأعضاء المؤسسين للهلال الأحمر الكويتي وكان رئيساً له.**

**تولى الحجي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت في الفترة من سنة 1976 إلى سنة 1984، فسعى إلى تأسيس بيت التمويل الكويتي وكلية الشريعة في جامعة الكويت وبرنامج الدعاة، كما أطلق مشروع الموسوعة الفقهية وأصدر أول أعدادها.**

**ويُعد الشيخ يوسف الحجي (بويعقوب) - يرحمه الله - أحد أعلام الأمة الإسلامية البارزين، وهو صاحب إسهامات كبرى في دعم قضاياها المحورية، وخاصة القضية الفلسطينية وقضايا الأقليات المسلمة وقضايا الشعوب المنكوبة بالكوارث والأزمات والشعوب المتطلعة للحرية والاستقلال.**

**وهو رفيق درب الشيخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية الأسبق - يرحمه الله - إذ صنعا ومعهما العديد من رجالات العمل الخيري في الكويت وغيرها تجربة نموذجية تُعد مدرسة يتعلم منها أجيال العاملين في هذا المجال.**

**وقد شارك في تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي وتولى رئاسة مجلس إدارتها لدورتين مختلفتين، كما شارك في مجالس إدارات العديد من الهيئات الخيرية والجامعات والبنوك الإسلامية داخل الكويت وفي العالم الإسلامي**

**في سنة 1404 هـ 1984م، شارك الحجي في تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، كما رأس اللجنة الكويتية للإغاثة التي قامت بأعمال إغاثة في المناطق المنكوبة في العالم الإسلامي مثل البوسنة والهرسك والصومال ولبنان والسودان والعراق، كما أسس الحجي ـ أو شارك في تأسيس وإدارة ـ عدد من الجمعيات الخيرية في الكويت، وكان نائبًا لرئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي، ونائبًا لرئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة، ورئيس لجنة التمويل فيه، وعضوًا في مجالس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، والمؤسسة الإسلامية في ليستر بالمملكة المتحدة، والجامعات الإسلامية في كل من إسلام آباد (باكستان) وشيتاجونج (بنغلاديش) والكونغو والنيجر، وعضوًا بالمجلس الأعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وكان عضوًا في مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي.**

**ترأس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي أسست في الكويت عام 1404هـ – 1984م، واختير بالإجماع رئيسًا لمجلس إدارتها منذ التأسيس حتى الآن، وهي تُعَد من كبرى الهيئات الخيرية فى العالم الإسلامي، وأمام كثرة اللجان والمؤسسات الخيرية وتنوعها في الكويت دعت الحاجة إلى تأسيس لجنة للتنسيق بين جهود هذه اللجان في ظل نظام أساسي أعد لها؛ فكانت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة التي أسست بتاريخ 19 سبتمبر 1987، واختير الحجي رئيسًا لها بإجماع رموز الكويت في الحقل الخيري.**

**توفى يوم 29 مارس 2020**